

معجم البلدان

العرب في بواديها ومخالفها لا يسلكها إلا الخواص منهم وأما أهل حضرموت ومهرة فإنهم يقطعون عرض بلادهم حتى يتصلوا بالجادرة التي بين عدن ومكة والمسافة بينهم إلى الأمصار بهذه الجادة من نحو الشهر إلى الخمسين يوما وأما طريق عمان إلى مكة فهو مثل طريق دمشق صعب السلوك من البوادي والبراري القفر القليلة السكان وإنما طريقهم في البحر إلى جدة فإن سلكوا على السواحل من مهرة وحضرموت إلى عدن بعد عليهم وقل ما يسلكونه وكذلك ما بين عمان والبحرين فطريق شاق يصعب سلوكه لتمانع العرب فيما بينهم فيه .

مكيمن تصغير مكمن يقال له مكيمن الجماء في عقيق المدينة وقد رده إلى مكيره سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في قوله عفا مكمن الجماء من أم عامر فسلح عفا منها فحرة واقم وجاء به عدي بن الرقاع على لفظه فقال أطربت أم رفعت لعينك غدوة بين المكيمن والزجيج حمول رجلا تراوحها الحداة فحبسها وضج النهار إلى العشي قليل .

باب الميم واللام وما يليهما .

الملا بالفتح والقصر وهو المتسع من الأرض والبصريون يكتبونه بالألف وغيرهم بالياء وينشد ألا غنياني وارفعوا الصوت بالملا فإن الملا عندي يزيد المدى بعدها وقد ذكر بعضهم أن الملا موضع بعينه وأنشد قول ذي الرمة وقيل لامرأة تهجو مية ألا حبذا أهل الملا غير أنه إذا ذكرت مي فلا حبذا هي على وجه مي مسحة من ملاحة وتحت الثياب الخزي لو كان باديا وقال ابن السكيت الملا موضع بعينه في قول كثير ورسوم الديار تعرف منها بالملا بين تعلميين فريم وقال ابن السكيت في فسر قول عدي بن الرقاع نسيتم مساعدينا المصواحة فيكم وما تذكرون الفضل إلا توهما فإن تعدونا الجاهلية إننا لنحدث في الأقوام بؤسا وأنعما فلا ذاك منا ابن المعدل مرة وعمرو بن هند عام أصعد موسمما يقود إلينا ابني نزار من الملا وأهل العراق ساميأ متعظما فلما طننا أنه نازل بنا ضربنا وولينا جمعا عرمرا قال وسمعت الطائي يقول الملا ما بين نقاء وهي قرية لبني مالك بن عمرو بن ثامة بن عمرو بن جنبد من ضواحي الرمل متصلة هي والجلد إلى طرف أجأ وملتقى الرمل والجلد هنالك يقال له الخرانق وضربنا أي جمعنا قال الأصمعي الملا برت أبيض ليس برملي ولا جلد ليست فيه حجارة ينبع العرف والبركان والعلقى والقصيم والقتاد والرمث والمليان والنسي والملا مدافع السبعان والسبعان واد لطيء يجيء بين الجبلين والأجيفر في أسفل هذا الوادي وأعلاه الملا وأسفله الأجرف وهو لسواءة ونمير من بني أسد وكانت الأجرف لبني